

فقه ومناسك الحج 21 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد - 00:00:00

وتتابع الليلة هديه صلى الله عليه وسلم والموروث عنه في حجته صلى الله عليه وسلم حجة الوداع والتي منها نأخذ احكام الحج وفقه المناسك. وبعد ان صلى النبي صلى الله عليه وسلم الفجر في مزدلفة - 00:00:20

ووقف عند المشعر الحرام ودعا حتى اسفرت اتجه النبي صلى الله عليه وسلم الى من ومما يقع فيه الناس خطأ وهو التقاط الحصيات انشغال في ذلك بمزدلفة. وهذا لا اصل له في السنة. ولا حتى - 00:00:50

بقدر ضعيف وانما الذي ورد من هديه صلى الله عليه وسلم في التقاط الحصى ان النبي صلى الله عليه وسلم التقطها من طريقه يوم النحر. فروى الامام مسلم في صحيحه - 00:01:20

باسناده عن الفضل ابن عباس وكان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا - 00:01:40

وهو من منى عليكم بحصى الخدف الذي يرمى به الجمرة. فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم حصاه من طريقه صلى الله عليه وسلم. وروى النسائي باسناد حسن عن ابن عباس - 00:02:00

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو على راحلته هات قلط لي فلقطت له عصيات حصيات قلنا حصى القذف فلما وضعتهم في يده قال بامثال هؤلاء - 00:02:20

واياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. فيستفاد مما سبق ان الانشغال بجمع الحصيات في مزدلفة خلاف السنة. ويتصل بالحصيات مجموعة من البدع في الحفاظ عليها - 00:02:40

وغسلها وآظن البركة فيها فسيأتي شيء سيأتي شيء من التربية على ذلك وانما السنة من استطاع ان يلتقط حصاه في طريقه بين مزدلفة ومنى فهذا السنة فان لم فلا حرج ان يلتقطها في اثناء ان يلتقطها في منى. ويستفاد مما سبق ايضا من النصوص - 00:03:00

بقدر حجم الحصاد. والنبي صلى الله عليه وسلم وصفها بالخبث. والخدف كما قال العلماء بنحو حد الباطلان. الباقي اللاء. يعني بقدر حبة الحمص. يعني لو كانت بحجمها اكبر منها بقليل اقل بقليل هذا الحجم. اما ما يفعله الناس اليوم عند التقاط الحصى وظنوا ان الحصى كلما كبرت - 00:03:30

كلما كان ذلك انت في اراقة دم ابليس واذيته وجلده فهذا مما للاسف فهذا من الموروث الذي لا فطام له ولا زمام ولا يتعلق ولو بخيط او هن من بيت العنكبوت. فالشاهد - 00:04:00

السنة في التقاط الحصيات ان يكون في طريقه بين مزدلفة ومنى. رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى منى من يومه ذلك فذاك بها. وضع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:20

دفع النبي صلى الله عليه وسلم من مزدلفة قاصدا منى وكان قد اردف الفضل ابن عباس وهو هو يلبي صلى الله عليه وسلم في مسيره ولم ينقطع عن تلبيته وانطلق اسامة ابن زيد على رجليه لان اسامة كان ايضا - 00:04:40

ماذا؟ كان قد اردكه النبي صلى الله عليه وسلم لما نفر من عرفة الى مزدلفة. في نثره صلى الله عليه وسلم من مزدلفة بعد ان تسرق الشمس الى منى كان رديفه صلى الله عليه وسلم الفضل ابن عباس. وجاء في ذلك - 00:05:00

مجموعة من النصوص والخبار رواها الصحابة رضوان الله عليهم. فلما وصل النبي صلى الله عليه وسلم بطن وهو واد محسر واد بين منى ومزدلفة. ليس من منى ولا من مزدلفة - [00:05:20](#)

وهذي الارجح ليس من منى ولا من مزدلفة. حرك النبي صلى الله عليه وسلم في محسر ناقته قليلة وسلك الطريق الوسطى التي تفضي الى اين؟ التي تفضي الى الجمرة الكبرى. فجاء عن علي ابن ابي طالب - [00:05:40](#)

قال ثم اصاب حتى انتهى الى وادي محسر فقرع ناقته فخضت حتى جاوز الوادي فوقف واردف الفضل ثم اتى الجمرة فرماها ثم اتى المنحر. وقيل طبعاً ان فضل على الصحيح اردفه النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك. ولذا علل العلماء لمن جاء في خبر علي ان النبي اردف الفضل وين؟ في محسر. فبعض العلماء عدل ان - [00:06:00](#)

ان الخطبة نزل للتقاط ماذا؟ الحصيات فرآه علي قد اردفه النبي صلى الله عليه وسلم هناك فنص على ما رأى وجاءت كذلك عن ابن عباس رضي الله عنه وان النبي صلى الله عليه وسلم آآ اردف الفضل - [00:06:30](#)

انه اخذ الحصى من وادي محسر. ولم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي. ولم ينقطع عن التلبية حتى رمى الجمرة واختلف العلماء متى انقطع النبي صلى الله عليه وسلم عن التلبية انقطع عند الجمرة الاولى - [00:06:50](#)

ام اتم التلبية الى الجمرة السابعة؟ والظاهر والوافق ان النبي صلى الله عليه وسلم انما انقطع عند ماذا؟ الجمرة الاولى وهذا ظاهر النصوص. فجاء عن جابر قال اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعليه السكينة وامره ان يرموا بمثل حصى - [00:07:10](#)

واوضع في وادي محسر وجاء عنه ايضا قال حتى اتى بطن محسر فحرك قليلاً ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة. وسئل صلى الله عليه وسلم - [00:07:30](#)

في ذلك اليوم تعدد السؤال للنبي صلى الله عليه وسلم فيما اذا اجزأ الحج عن الكبير الذي لا يستطيع الحج فيما اذا اجزأ الحج عن الكبير الذي لا يستطيع الحج - [00:07:50](#)

فسأله الخثعمي وسأله الخثعمية فاتاه رجل من خثعم عام حجة الوداع قال عن فضل ابن عباس انها امرأة منخفة فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيئا كبيراً لا يستطيع - [00:08:10](#)

ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه فهل يقضي عنه ان احج عنه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم والحديث في الصحيحين وقد ورد معنا في الاستطاعة اختلف العلماء في موطن سؤال الخثعنية الخثعني الرجل من خثعم - [00:08:30](#)

في ذلك اليوم في ذلك في طريق النبي صلى الله عليه وسلم واختلفوا في المرأة الخثعمية. فجاءت الروايات بلفظ يوم النحر او غداة جمع او في حجة الوداع بعض العلماء عندهم بحث في تعيين ذلك انما هذا اذكره من باب اللطيف. حينما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الجمرة وقف - [00:08:50](#)

اي جمرة الكبرى. وهي اليوم الجمرة الاقرب الى مكة ام الى منى؟ الى هي جمرة العقبة الكبرى وهي الثالثة لمن اتى من اناء. والاولى لمن اتى من مكة. حينما وصل النبي - [00:09:10](#)

صلى الله عليه وسلم جمرة العقبة وقف في اسفل الوادي وجعل البيت عن يساره مكة والبيت الحرام عن يساره. ومنا عن يمينه واستقبل الجمرة وهو على راحلته فرماها راكباً بعد طلوع الشمس سبع حصيات واحدة بعد واحدة. يكبر مع كل حصى - [00:09:30](#)

هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيما؟ في رمي الجمرة الكبرى في اليوم العاشر. يقف النبي صلى الله عليه وسلم ويجعل عن شماله ويساره ويجعل ينا عن يمينه والنبي صلى الله عليه وسلم ثم يستقبل الجمرة ثم يرمي سبعا ويكبر - [00:10:00](#)

ومع كل واحدة بقوله الله اكبر. وروى هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة. فقد جاء في البخاري ومسلم من حديث ابن مسعود ان انه انتهى صلى الله عليه وسلم الى الجمرة الكبرى. فقال ما نصه؟ جعل البيت عن يساره. ومنى عن يمينه. ورمى ورمى - [00:10:20](#)

وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم وجاء ذلك ايضا من حديث الفضل ابن عباس وكان رضيع النبي صلى الله عليه وسلم وقال روى ابن وابن عباس كما عند النسائي واحمد قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يلبي حتى رمى

جمرة العقبة فرماها - 00:10:40

سبع حصيات يكبر مع كل حصاة. وجاء ذلك عن غيره. وحينئذ صلى الله عليه وسلم قطع التلبية وكان في مسيره ذلك يلبي حتى شرع في الرمل. يعني تنقطع التلبية مع اول - 00:11:10

حصاد ولا يتصور واقعا التلبية بين كل حصاة. لان الهدي ماذا؟ تكبير الله اكبر الله اكبر الله اكبر. وما ان ينهي تكبيره حتى يبتدئ بماذا؟ بالتكبير والحصول الثانية. ولذلك اوجه نظرا فضلا عن اثار الواجهة من جهة النظر فضلا عن جهة الاثر ان الانقطاع عن التلبية كان عند الشروع - 00:11:30

في الرمي وقد تورع وقد سبقت بعض الروايات التي تدل وتشيد ذلك. اذا صار عندنا النبي صلى الله عليه وسلم متى خرج من مزدلفة؟ في الاسفار ومشى النبي صلى الله عليه وسلم حتى اتي بطن وادي محسر - 00:12:00

في بطن وادي محسن ماذا؟ اسرع قليلا. والتقط حصياته صلى الله عليه وسلم من اين؟ في الطريق. بين منى ومن وحتى اخذ الطريقة التي تفضي به الى جمرة العقبة. اتي جمرة العقبة جعل مكة عن - 00:12:20

ومنى عن يمينه واستقبل الجمرة الكبرى ورمى النبي صلى الله عليه وسلم بسبع حصيات مع كل حصاة كان صلى الله عليه وسلم يكبر ورمى صلى الله عليه وسلم وفي ركابه اسامة ابن زيد وبلال. احدهما اخذ بزمام ناقته والآخر يظله بمظلة - 00:12:40

ليقيه حر الشمس كما جاء في حديث ام الحصين الذي ذكرناه في صحيح مسلم قالت والآخر رافع ثوبه من الحر حتى رمى جمرة عقبة. وامر النبي صلى الله عليه وسلم الناس حينئذ بالسمع والطاع - 00:13:00

لكل من امر عليهم اذا قادهم لكتاب الله. وامرهم ان يأخذوا عنهم مناسكهم. فلعله لا يحج بعد دعا به ذلك صلوات ربي وسلامه عليه. وجاء في ذلك وبعد ان رمى صلى الله عليه وسلم ماذا كان النسك - 00:13:20

اول عمل من اعمال اليوم العاشر هو ماذا؟ الرمي مش رمى اول عمل عمله من اليوم العاشر الله يفتح عليه اول عمل الرمي بعد الرمي ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:40

الهدي نحر صلى الله عليه وسلم هديه. وكم كان هديه صلى الله عليه وسلم كم كان مئة بدنة وامر علي صلى الله عليه وسلم وامر عليا صلى الله عليه وسلم ان يتصدق بجلالها - 00:14:00

اه ايش الجلال؟ مش الجلالة. مش الجلالة. الجلالة. احنا اليوم نستعمل هذه العبارة الجلال اللي هو الكساء الذي كان على ظهرها فامر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يتصدق بجلالها - 00:14:20

ولحومها وجلودها على المساكين. والا يعطي الجزار قدرته من من لحمها او حتى من شيع جلدها اه بطنها وكل شيء لا يجوز ابدانما هذا يعطى من باب الفضل بعد ان يستوفي ماذا؟ اجرته. وانما النبي صلى الله عليه وسلم جاء في بعض الاخبار انه اعطى الجزار - 00:14:40

قدرته من ماله صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم صار الى المنحر ونحر. وجاء ذلك في حديث علي ابن ابي قال اهدي النبي صلى الله عليه وسلم مئة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم امرني - 00:15:10

جنودها فقسمتها. والحديث عند البخاري. وفي رواية في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه. وان كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا صلى الله عليه وسلم. وقد نحر النبي - 00:15:30

صلى الله عليه وسلم من هديه ثلاثا وستين بدنة بيده. ونحر علي رضي الله عنه ماذا وروى ذلك جابر ابن عبد الله وهو الذي اتفق العلماء على العمل به ان النبي صلى الله عليه وسلم نحر كم - 00:15:50

ثلاثة وستين ووقع في بعض الاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم نحر ثلاثا وثلاثين واسم علي واراد بعض اهل العلم ان يجمع بينها فقال انما نحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده منفردا ثلاثا وثلاثين وشاركه - 00:16:10

علي في ثلاثين ثم انفرد علي في الباقي وهذا مقبول اذا صح الحديث الوارد في الثلاث وثلاثين وانما الصحيح لم يصح بذلك شيء. وقد قال اهل العلم عموما بحديث جابر ابن عبد الله. ان النبي صلى الله عليه وسلم انما - 00:16:30

ثلاثا وستين. قال ابن القيم وكان عدد هذا الذي نحره بيده هو عدد سنين عمره صلى الله عليه وسلم. وهي حجة الوداع. فاشعر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا - 00:16:50

هو العمر صلوات ربي وسلامه عليه. قال جابر ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غدر ايش يعني ما غدر؟ ما بقي. واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة - 00:17:10 جعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرضها. ولذا السنة ان ينحر الحاج هديه والسنة ان يأكل منه وان يطعم منه. الشيخ الالباني رحمه الله له فتوى سئل عن - 00:17:30

التوكيد في الحج فما احبه؟ قال لانه يفضي الى تعطيل سنة. وهي ماذا؟ النحر بالياء والاكل والاطعام. وكلام الشيخ الالباني رحمه الله تعالى وجيه في اوقات حجه هو رحمه الله. لما حج - 00:17:50

سبعين والستين والخمسين هذا مقبول كان يمكن ان يخرج الواحد من المنى ويأتي المنحر فينحر بيده ويأكل اما اليوم الامر اصبح عسيرا جدا يحتاج الى جهد واسأل الله ان يوفقني واياكم للعمل بالسنة دائما وابدا. فبعد ان نحر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:10 ثلاثا وستين ولا يلتفت كما ذكرنا الى الاخبار التي وردت ان النبي صلى الله عليه وسلم وثلاثا وثلاثين. كمرض ما روى ابو داود من حديث علي ابن ابي طالب. قال الشيخ الالباني عنه حديث منكر. حديث منكر - 00:18:30

وجاء كذلك عن ابن عباس وعن اه ورثة ابن حارث كندي ان النبي صلى الله عليه وسلم اه عفوا عن ابن عباس ان الذين آآ ان علي شاركه هو وعلي اشترك في بعضها لا يصح انما الصواب - 00:18:50

الذي عليه اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نحر ثلاثا وستين بيده. وانس ابن مالك رضي الله عنه اخبر بنحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده والنبي صلى الله عليه وسلم نحر بيده سبعا سبع بدن قياما يقول انس - 00:19:10

في البخاري قال وضى بالمدينة كبشين املحين اقرنين. من بديل ما وقع صلى الله عليه وسلم لما نحر هديه وقع له ما لا يستغرب له صلى الله عليه وسلم فروى ابو داود في سننه بسنده عن عبدالله بن قرطبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:30

ان اعظم الايام عند الله عز وجل يوم النحر ثم يوم القر. ويوم القرظ هو اليوم الحادي عشر الذي يقر به الحجيج فيه منى خلاص ما في خروج من منى. يقرون ايام التفريق وسائر اعمال الحجاج وين؟ في منى ما في خروج الا ان خرج الى الصلاة - 00:20:00

نهارا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. وهذا اليوم لعله يحتاج الى ايضا الى جهد وجلد. يقوم به الاقوياء ويعصر امره على الضعفاء. قال وقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بدنا خمس او ست - 00:20:20

يظهر من النصوص ان الثلاثة وستين ما قدمت للنبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ دفعة انما كانت ترسل للنبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ ارسالا ارسالا كل سنة وخمسة ستة عشرة فلما قدمت اليه خمس او ست قال عبدالله بن قرط فطفقنا - 00:20:40

ادلفن اليهن بايتهن يبدأ. وكانهن يتسابقن ابدأ بي يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم صلوات ربي وسلامه عليه. قال فطفقنا يزدرسن بايتهن يدا. فلما وجبت جنوب قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها قلت من قال؟ قال من شاء استطاع. من شاء اقتطع. قال ابن القيم -

00:21:00

الله ان المنة لم تقرب اليه جملة وانما كانت تقرب اليه ارسالا فقرب منهن اليه منهن اليه خمس بدنا غسلا وكان ذلك الرسل يبادرن ويتقربن اليه ليبدأ بكل واحد منهن ولا يشتغل احبه الحجر قال النبي صلى الله عليه وسلم انا لنعرف حجرا في مكة يسلم علينا واحبه

- 00:21:30

قال النبي صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه. وكانت البعير صلى الله عليه وسلم كما لما في حديث آآ الغلام الانصاري الذي اذى بغيره فاشتكاها الى النبي صلى الله عليه وسلم. وسجد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم واراد الصحابة ان يسجدوا بين يديه -

00:22:00

صلى الله عليه وسلم وكان قد كلب. ايش يعني كلب هات. وما استطاع احد ان يدخل حائط ذاك الانصاري. ما استطاعوا كلهم خافوا من قالوا يا رسول الله حذر النبي صلى الله عليه وسلم فما ان رأى الجمل النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكن وسجد بين يديه

وجاء في بعض - 00:22:20

انه قد ارخى دمعه حين رؤيته لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الجمل فقال النبي صلى الله عليه وسلم من صاحبه؟ من فقال غلام انا يا رسول الله. قال انه يشتكك انك تجيبه وتلهمه صلى الله عليه وسلم. فكيف كيف - 00:22:40
يتكبد الخمس ما ناقت من هديه صلى الله عليه وسلم ايتهما ايتهما يبدأ بها وكأنني بهذا يقول يا رسول الله ابدأ لي بي حتى اكون اولها لله بيدي صلى الله عليه وسلم - 00:23:00

صلوات ربي وسلامه عليه وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه وهن يومئذ تسع كما نعلم. وكلهن كن متمتعات الا عائشة رضي الله عنها قلنا في الدروس الماضية انها كانت والارجح انها كانت قارئة واستغفر الله. والارجح انها كانت قارئة - 00:23:20
لان النبي صلى الله عليه وسلم لما بكت عائشة على العمرة قال انما طوافك يكفيك عن حجتك وعمرتك عن حجة سواك عمرتك. ولذلك القول في المسألة بين كونها مفردة وبين كونها قارئة - 00:23:50

قوي وكلاهما قوي لكن نحن نعلم في الاصل ان فسخ نية القيран الى الافراد لا يجوز لا يجوز. والتمتع الى الافراد لا يجوز. الافراد الى القران او التمتع يجوز والقراءة - 00:24:10

الى التمتع يجوز. واضح؟ ولذلك الارجح والله اعلم ان عائشة انما حجت ماذا؟ قارئة ولكنها لم تطف طوافا هذوء. والذي اشكل على العلماء انها بكت انها سترجع بحجة فقط دون ماذا؟ دون عمرة. فهذا جعلهم يقولون ماذا؟ العلماء يقولون انها مفردة. وهذا قول. وهذا ماذا؟ قوي - 00:24:30

ولذلك كثير من اهل العلم يقول انها حجت قارئة وهذا له وجه وكثير يقول ان حجت مفردة وهذا له وجه والمسألة تحتاج الى الى تأمل الناس. ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه وهن يومئذ تسع كما نعلم. وكلهن - 00:25:00
كنا متمتعات الا عائشة. فاما انها كانت مفردة او قارئة. وقد ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ماذا وهذا يرجح انها كانت ماذا؟ قارئة ذبحها النبي صلى الله عليه وسلم فقال المفرد لا هدي له انها قارئة وعلل من قال بافراده ان - 00:25:20
هذا ذبح اضحية ليس هدي. انما الهدي كان ماذا؟ في البدل. كان في البدن. نعم. والظاهر والله اعلم ان القراء وقع منها. وقد عائشة بقرة عائشة بقرة. وسائر ازواجه صلى الله عليه وسلم بقرة. اذا امتنع الازواج كم؟ طيب. يشترك في - 00:25:40
سبعة. كيف ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمانية؟ هذا اشغل العلماء. ودار عندهم بحث وتكلموا في ذلك حتى علل بعضهم كصاحب بذل المجهود المبارك هو صاحب بذل المجهود عفوا ليس المباركون - 00:26:00

السلفاوري صاحب بن المجهود رحمه الله علم ذلك قائلا انما في ظني هو في رأيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضم سودة الى هدي من؟ عائشة لبش؟ قال لان سوداء - 00:26:20

عائشة ماذا؟ ليلتها نوبتها فهو يقول الاصل سبعة في واحد من الثمانية لم تكن في هؤلاء السفر وهذا الوصف وهذا الوصف. وجاء في بعض الاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى عن نسائه كما عند النسائي في - 00:26:40
بقرة بقرة. بقرة بقرة. وقد اعل هذا اهل الحديث. ولذا وقع خلاف في هذه وتكلم العلماء بذلك عفوا الذي الذي آ الذي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرك سود مع عائشة لاعطائها نوبتها هو الكندهلوي. انما صاحب بذل المجهود جزم ان النبي -

00:27:00

اخرج احدى نسائه بهدي اخر. لان الاصل الهدي البقرة ولا البعير لا تقع الا عن رخص النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان يأكلوا من الهدي والاضاحي فوق ثلاث كما روى احمد عن قتادة ابن النعمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في حج فقال اني كنت امرتكم الا - 00:27:40

لا تأكلوا الاضاحي فوق ثلاثة ايام لتسعكم. واني احله لكم فكلوا منه ما شئتم. قال ولا تبيعوا لحوم الهدي والاضاحي فكلوا وتصدقوا واستمتعوا بجنودها. وجاء في الصحيحين من حديث جابر - 00:28:10
الله عنه قال كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث ممن فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزوجنا. وفي

صحيح مسلم من حديث ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:30

من قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. اصلح هذا اللحم. فاصلحته فلم يزل يأكل منه حتى بلغ المدينة.

حتى بلغ النبيلة. والنبي صلى الله عليه وسلم اعلم صحابته - 00:28:50

ان ممن كلها ماذا؟ ما الحظ؟ ولا يلزم النحر ان يقع في اي محل من من؟ وان كان الهدي ان يقع في المنحر. فعلم النبي وسلم صحيفته

بجواز النحر في جميع انحاء منى. وعدم التقيد بمكان معين. بل اخبرهم ان - 00:29:10

زاد النبي صلى ان حجاج مكة كذلك ماذا؟ من حر. فالاولى الاقرب الى السنة والسنة ان ينحروا وين؟ ان لم تتمكن اطلع على السوق

الحلال الذي في مكة. الله يقدرهم كما فعل - 00:29:30

الله يرحمه. اخرج الى سوق الحلال الذي في مكة معروف. هناك قدم هديك. قدم الهدي. والنبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن ابي

داود من حديث جابر قال كل عرفة موقف وكل ممن من حر وكل مزدلفة موقف - 00:29:50

وكل فجاج مكة طريق ومحر. طيب. وهنا ورد حديث وهذا الحديث اثار اشكالا عند العلماء وهو هل يجوز البناء في منى؟ ام لا يجوز؟

وهو حديث عائشة قالت قلت يا رسول الله الا نبني لك بمنى بيتا او بناء يظلوك من الشمس؟ قال - 00:30:10

انما هو مناخ من سبق اليه. وهذا الحديث اثار خلافا عند العلماء. والمناخ المراد به ماذا ايه في المناعة؟ انه من وصل الى منى فمكانه

ماذا؟ حيث انا راحلته. فلو بني للنبي صلى الله عليه وسلم موطن خاص لعله فيما بعد يشبه هذا الموطن يقصد والناس يليقون به -

00:30:40

النبي صلى الله عليه وسلم وصى على الناس. فهم بعض اهل العلم ان هذا مفاده عدم جواز ماذا؟ البناء في منى. عدم جواز والحديث

ضاعفه الشيخ الالباني رحمه الله. ضعفه الشيخ الالباني رحمه الله. وحسنه ابن القيم. وفيه خلاف - 00:31:10

لكن الشاهد الشاهد من هذا الامر فيه سعة. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عن مجرد البناء. الذي قالت عائشة نبني لك بمنى بيتا

لم ينها عن ذلك. انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ماذا؟ عن الاستيطان. وعن - 00:31:30

تعيين مكان اننا لا. هل يصل هذا قديما؟ كان اللي يصل في منى حيث بلغ به امره فانا خلاص هذا ماذا؟ مكانه اذا اول عمل فعله النبي

صلى الله عليه وسلم في منى ماذا؟ رمى. ثم نحر. ثم ماذا؟ ثم الحلق - 00:31:50

فلما اكمل النبي صلى الله عليه وسلم نحره امر بطلب الحلاق فاتاه الحلاق وحلق رأسه وقصر شعره. قسم النبي صلى الله

عليه وسلم بين اصحابه شعروا. واختلف العلماء في تأييد من الحلاق والاشهر عند العلماء انه - 00:32:10

معمر ابن عبد الله العدوي كما رجح ابن حجر والنبوي وابن القيم والجماعة. مع مر ابن عبد الله العدوي كونوا معنا فلما نحر رسول الله

صلى الله عليه وسلم هديه بمنى امرني ان احلقه - 00:32:40

وكان بعضهم يقول ان الذي حلق النبي صلى الله عليه وسلم اسمه خراف ابن امية والحافظ ابن حجر في الفتح رجح ان فراشا انما

حلق للنبي صلى الله عليه وسلم وين؟ في الحديبية. ومعمر هو الذي صرح. في حجة الوداع انه ماذا؟ حلق - 00:33:00

النبي صلى الله عليه وسلم. قال فاخذت موسى فقامت على رأسه. قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي قال لي يا

معمر امكنك رسول الله صلى الله عليه وسلم من شحمة اذنه وفي يدك موسى - 00:33:20

يعني يا معمر انت واقف فوق راسي وانا رسول الله وانت في ايدك موسى. قال فقلت اما والله يا رسول الله ان ذلك لمن نعمة الله

علي ومنه. صلى الله عليه وسلم. قال فقال اجل اذا اقر لك - 00:33:40

قال ثم حلقت رسول الله صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم لما امر اصحابه في حجة الوداع امرهم ان يحلقوا امرهم

ان يحبطوا فمنهم من حلق ومنهم من قصر. وفي حجة الوداع جاء حديث الدعاء للمحلل - 00:34:00

والمقصرين. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما حلق اول من اخذ شعره من؟ ابوه رضي الله عنه. اخذ شعره ابو طلحة كما في صحيح

البخاري. وذلك كان في حجة الوداع. كما يقول ابن حجر. ولما رمى رسول الله صلى الله - 00:34:20

الله عليه وسلم كما يقول انس رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة ونحر نسكه وحلق ناول الحالق شقه الايمن فحلقة. السنة

ماذا؟ تبدأ من وين؟ من اليمين. ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه. اعطاه - 00:34:40

لماذا؟ شعره الذي كان على شقه اليمين. ثم ناوله الشق الايسر. فقال احلق فحلقة فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس. وهذا ما نؤمن به فانا نتبرك بما كان متصلا بجده بجسده صلى الله عليه وسلم ومن فصل عنه وهذه - 00:35:00

اهل السنة بلا موارد. فالتبرك باثاره صلى الله عليه وسلم هدي وسنة وفعل. سلفي لا نداء فيك. وهنا دعا النبي صلى الله عليه وسلم للمحلقين بالمغفرة ثلاثا. وللمقصرين مرة واحدة - 00:35:30

ولما سمع الصحابة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للمحلقين حلق اكثرهم وقصر بعضهم. وجاء حديث دعائي للمحلقين والمقصرين في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمر وجاء في بعض رواياته ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:50

الله عليه وسلم دعا للمحلقين مرة او مرتين وجاء انه دعا للنبي صلى الله عليه وسلم بالمحلقين ثلاثا وجاء ايضا عفوا مرة او مرتين وجاء انه ثلاثا وكله من حديث عبدالله بن عمر. وجاء من حديث ابي هريرة عند البخاري ومسلم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للمحلقين قال الصحابة والمقصرين. ثم قال اللهم اغفر للمحلقين. قال الصحابة والمقصرين. قالها يقول ابو هريرة في الثالثة قال اللهم اغفر للمحلقين قال الصحابة والمقصرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم وكنه اراد ان - 00:36:30 رجاءهم قال وللمقصرين. اذا الاصل في اعمال في اليوم العاشر وهو يوم العيد ان تقع ماذا؟ على الترتيب. على الترتيب. ولا ينبغي بالمسلم ان يبادر بالاحلال بهذا الترتيب الا اذا رأى الحرج غالبا على ظنه في ذلك - 00:36:50

اما ان يهجم على الاخلال بالترتيب دون ان ينظر الى وقوع الحرج وحقيقته فلا ينصح بذلك فالمسلم لابد ان يحرص على الاتباع والعمل بهديه صلوات ربي وسلامه عليه وسلم. في اليوم العاشر - 00:37:20

في يوم النحر في يوم العيد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن التقديم والتأخير في بعض الاعمال ايش اعمال يوم العيد كنا؟ رمي فدرح فحلقت وسيأتي معنا فطوافه قوله وطواف ايش؟ طواف كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لمن؟ قدم واخر - 00:37:40 في اعمال اليوم العاشر يقول لا حرج. افعل ولا حرج. وهذا جاء بمجموع نصوص. جاء عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل يا رسول الله لم اشعر فحلقت - 00:38:10

وقبل ان اذبحه فحلقت قبل ان اذبح. فقال صلى الله عليه وسلم اذبح لحكمك. فجاء اخر قال لم اشعر فحشرت قبل ان ارميه. وقال صلى الله عليه وسلم ارمي ولا حرج. قال رضي الله عنه عبد الله ابن عمر ابن العاص فما سأل رسول - 00:38:30 صلى الله عليه وسلم عن شيء يومئذ قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. وهنا تنبيه افعل ولا حرج ما قالها النبي صلى الله عليه وسلم للحجاج بعرفة. افعل ولا حرج ما قالها النبي صلى الله عليه وسلم للحجاج في منى. افعل ولا حرج - 00:38:50 ما قالها النبي صلى الله عليه وسلم للحجاج في كل فعل يسأل عنهم انما قال النبي صلى الله عليه وسلم للحجاج افعل ولا حرج متى؟ في اليوم العاشر فالتوسع في ذلك اليوم في ذلك الحكم كما كتب احد آة دعاة ومشايخ المعاصرين - 00:39:10 كتب رسالة سماها افعل ولا حرج. ثم جاء بجميع اقوال العلماء التي بالترخص وجمعها في محل واحد في عرفة ومنى وايام التشريق والذبح والطواف والسعي وجمع في محل واحد ثم خرج - 00:39:30

لله بحج خطير. بحج خطير وفي رواية ان عبد الله بن عمرو شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان هكذا قبل كذا ثم قام اخر كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحررت قبل ان ارمي واشباه ذلك فكان النبي يقول له - 00:39:50

افعل ولا حرج لهن كل بهن فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج. طيب وفي صحيح البخاري عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمن فيقول لا حرج - 00:40:20

فسأله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج. هذا مرة معنا في حديث عبد الله بن عمرو. في حديث ابن عباس اشار الى قال قال رجل رميت بعد ما امسيت يعني لم يرمي لم يرمي جمرة العقبة الكبرى متى - 00:40:40

بعد طلوع الشمس انما رمت بعد طلوع الشمس بعد الزوال هذا ايوا قبل الزوال بعد طلوع الشمس قبل الزوال انما النبي صلى الله عليه وسلم قال له لما رمى جمرة العقبة مساء ما ذا قال له؟ قال لا حرج - [00:41:00](#)

وجاء ايضا في رواية عن ابن عباس قال زرت قبل ان ارمي ايش يعني زاره؟ طافت وفي الافاضة قال النبي وسلم لا حرج. قال حلقت قبل ان اذبح. قال لا حرج. قال ذبحت قبل ان ارمي. قال لا حرج. وجاء - [00:41:20](#)

ومن حديث جابر ابن عبد الله ذبحت قبل ان ارمي قال في علمي ولا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال طفت قبل ان ارمي قال ابني ولا حرام - [00:41:40](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يلزم اصحابه بهذا الترتيب والحمد لله ان الشرع لم يلزم بهذا الترتيب الا لكان فيه حرج شديد جدا. والله دين الله. الحمد لله خفيف لطيف. ما يحتاج من المفتين - [00:41:50](#)

يعني ينزل بالناس توسعة الى حد ان يذهب من الحج بهاءه وهيبته وخطب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم الشريف في منى خطبة تواترت بها الاخبار والاحاديث شدد النبي صلى الله عليه وسلم فيها على بعض ما كان ذكره في خطبة - [00:42:10](#)

عرفة عن خطبة حجة الوداع. وجاء فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق السموات والارض الحديث وقال من سلم اليس يوم النحر؟ قالوا بلى اي شهر هذا؟ قالوا شهر ليس ذي الحجة؟ قالوا بلى اي بلد هذا؟ قالوا اليس ببلد الحرام؟ قالوا بلى - [00:42:40](#)

قال فان دمائمكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا؟ الحديث المعروف في الصحيحين حديث ابي بكرة وآ هذا قال ابو بكر خطبني النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر. فنص على ان الخطبة انما وقعت في منى. وجاء - [00:43:00](#)

ايضا من حديث ابن عمر رضي الله عنه وارضاه في صحيح البخاري واحاديث الخطبة ظاهرة معروفة وحتى انه ورد ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كان يعبر في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في منى. ايش يعني يعبر - [00:43:20](#)

يسمع الناس ما عساه الا يسمع. يسمع الناس ما عساه الا يسمع او يخشى ان يخفى عليهم ما كان يخشى ان يخشى عليهم وثبت ذلك في حديث ابي داود. وطبعا جاءت اخبار ان الصحابة كانوا يسمعون - [00:43:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في منازلهم ليس منازلهم المراد. منازلهم بيوتهم. ان منازلهم المكان الذي نزلوا فيه اين؟ في منى. انت تتكلم عن مئة وعشرين الف فكم كان بين النبي صلى الله عليه وسلم بين الصحابة؟ فجاء في ذلك اخبار انهم كانوا يسمعون النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:00](#)

ثيابه وطيبته ام المؤمنين عائشة باطيب ما وجدت بعدما رمى جمرة العقبة ونحر هديها. وهنا اختلف العلماء التحلل الاول ان لابد ان يسمع اثنين من ثلاثة حتى يتحلل ام يكتفي بواحد من ثلاث سيتحلل فيه خلاف - [00:44:20](#)

سبقت الروايات التي توضح كيف عائشة ذكرت من اغتساله ومن تطيبه صلى الله عليه وسلم حين احرامه وهذا هديه عموما صلوات ربي وسلامه عليه. وهذا التحلل يسمى بالتحلل الاول او التحلل - [00:44:40](#)

وهو يبيح للمحرم كل شيء الا النساء. الا النساء بعد ذلك يأتي العمل الرابع من اعمال يوم النحر. يوم العيد اليوم العاشر. وما هو العمل الرابع؟ طواف الافاضة سار النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة بعد ان رمى وتحلل ونحر. بعد ان رمى ونحر وتحلق صلى الله عليه وسلم. وكل ذلك وقع - [00:45:00](#)

قبل زوال الشمس. كل ذلك وقع قبل الزوال. الرمي والنحر والحلق. كل ذلك قبل الزوال. قبل الزوال صار واكبا النبي صلى الله عليه وسلم الى البيت. وطاف صلى الله عليه وسلم طواف الافاضة - [00:45:30](#)

ولطواف الافاضة احكامهم فطواف الافاضة ليس فيه رمل بخلاف طواف القدوم وطواف وقاد نص الصحابة على ذلك كما ذكر ابن عباس. وان كان الطائف محرما كما فعل قال طفت قبل ان ارمي فان كان محرما فليس فيه رمل وليس فيه - [00:45:50](#)

ليس فيه رمل ولا قال وهو ما يسمى ايضا بطواف الزيارة ولم يرم النبي صلى الله عليه وسلم فيه ومع هذا الطواف لم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافا لما قرره فقهاء الحنفية. لم يسعى النبي - [00:46:20](#)

ليش؟ لان القارن كم سعي عليه؟ واحد وانما سعاه النبي صلى الله عليه وسلم وين؟ مع طواف القدوم وهو سعي الحج وجاء ذلك عن الصحابة رضوان الله عليهم جابر بن عبدالله - [00:46:40](#)

وكان صلى الله عليه وسلم في طواف الافاضة يستلم الحجر بمحجنه. وكان صلى الله عليه وسلم خطاف طواف الافاضة على بغيره كما تقول عائشة كما في صحيح مسلم جاء حديث في طواف الافاضة - [00:47:00](#)

انه وقع ليلا والشيخ الالباني الله يرحمه يقول بقول عبد الله ابن الزبير وهو حديث ماذا؟ عدتم حرما. يقول الشيخ من اخر طوائف الافاضة الى ان تغيب الشمس في اليوم العاشر عاد محرما فيرجع يلبس ايش - [00:47:30](#)

ثياب الاحرام. ويبقى محرما حتى يطوف. ثم يخلع ثيابه وهذا مذهب ابن القيم وفي النفس شيء حتى ان البيهقي قال عليه رحمة الله وليس عليه العمل. شيخ الالباني الله يرحمه كان لا يقبل هذه القاعدة. هذه ليس عليه العمل - [00:48:00](#)

كانت غير مقبولة عنده تماما. ولذا للرد عليها الف حديث كتاب الحديث حجة بنفسه. الحديث لا يحتاج ان به الفقهاء او لا يعمل به الفقهاء. وهذا صحيح. جاء في حديث عن ابن عباس وعائشة - [00:48:30](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر طواف يوم النحر الى الليل وهو حديث ونص على ضعفه الشيخ الالباني رحمه الله في سنن ابي داود والترمذي وان كان البخاري رحمه الله تعالى بصيغة الجزم وقاعدة التعليق بصيغة الجزر تصحيح ليس - [00:48:50](#)

عند التحقيق والتحرير. ولذلك اشغلت هذه المعلقات اهل العلم الافضل والاولى والهدى الا يؤخر طواف الافاضة الى الليل وان يأتي بموعده فان لم يستطع فان يأتي به نهارا حتى يخرج من الخلاف. حتى يخرج من - [00:49:20](#)

وهذه المسائل ان شاء الله في بعد العشاء بوجه فيه تفصيل لكن انا اذكر الاعمال على وجه فيه اجمال حتى ان شاء الله تعالى نتقل للاحكام. طبعاً في الحديث ابن القيم وابن حزم ابو الحسن القبطان وجمال - [00:49:50](#)

وكان بعض الناس قد وجه الاحاديث توجيهه وان كان ضعيف فلا يحتاج ان نتكلف شيئا من ذلك. لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من طواف الافاضة اتى زمزم فشرب - [00:50:10](#)

شرب وهو راكب ايضا على راحلته. وجاء ذلك من حديث جابر المعروف حجة الوصف حجة النبي صلى الله عليه وسلم. قال فاتي بني عبد المطلب وهم يشكون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب بني عبد انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان - [00:50:30](#)

الناس على سقايتكم لنزعت معكم. وابن عباس اخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ قائما على زمزم شرب الشنب قائما على زمزم في هذا الحديث. وقال عاصم فحلف عكرمة - [00:50:50](#)

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ الا على البعير. ولعل ابن عباس قصد لقوله النبي صلى الله عليه وسلم شرب قائما قصد ماذا؟ قائما على بغيره ولا يخفى عليكم ان الراجح في اقوال اهل العلم ما اختاره الامام الحسن البصري ودافع عنه ابن ابن حزم وايده شيخ الاسلام - [00:51:10](#)

ان الشرب قائم ماذا؟ حرام. الشرب قائم حرام. وانما يتخفف به احيانا وقد زجر النبي كما في الصحيح حديث انس زجر انس يقول النبي صلى الله عليه وسلم زجرة ايش يعني زجرة - [00:51:30](#)

ما هي مع غلوة مع تقليد زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما ورأى النبي وسلم رجلا يشرب قائما فقال له الذي فعله ابي هريرة اتحب ان يشرب معك الهر؟ قال لا. قال فقد شرب معك من هو اشر. من يقصد؟ الشيطان - [00:51:50](#)

وفي حديث ابي هريرة رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يشرب قائما فامر النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ ان امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيه هذا كله نصوص ما تريد الكراهة. لان ابن تيمية يقول الناظر امام هذه النصوص يقف ما يستطيع ان يكون في الكراهة - [00:52:10](#)

لو انكر علي ابن ابي طالب ذلك من يعلم حجة على من لا ينام. وانما النبي صلى الله عليه وسلم شرب قائما في موطنين. هذا الحديث انه شرب في زمزم ووجه العلماء - [00:52:30](#)

وشرب قائما على بغيره والثاني علي ابن ابي طالب ان النبي شرب من شبل معلق افترب معلقة اذا كان السقاء اللي تشرب منه معلق

ما في مشكلة ما في مشكلة لكن العلماء يتخففون في المسألة يعني من شرب قائما في موطن في - 00:52:40

بحاجة زحمة كذا فالامر فيه سعة. ثم بعد ذلك رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى منى بعدما صلى الظهر بمكة. واختلف العلماء هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بمنى؟ بمنى بمكة ام بمنى؟ وبعضهم قال صلاها النبي مرتين مر بمكة فرضا ومر بمنى صلاها باصحابه - 00:53:00

نفلم وهذا لعله توجيه فيه نظر. والظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها بمكة ثم اتى وصلاها ثم اتى منى الى اصحابه صلوات ربي وسلامه عليه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بمنى وبعض اهل العلم من المحققين - 00:53:20

صلاها بويين؟ بمنى. والاخبار فيها ما يحتاج الى التأمل. واستقر النبي بعد ذلك في منى وقام بنسك الرمي وسنتكلم عن ذلك ان شاء الله بعد صلاة العشاء. هذا والله اعلم. والله الموفق - 00:53:40

اللهم صلي وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله بلغ بنا سيرنا مع حجة النبي صلى الله عليه وسلم الى ان طاح - 00:54:00

طواف الافاضة دون سعي ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم زمزم واختلف العلماء اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر والقول ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر في مكة والحرم وجيه ورجح شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:54:20

وتابعه ابن القيم الى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الظهر في منى والمسألة فيها ما ذكرنا ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى منى من يومه العاشر فبات بها - 00:54:50

فصلى بها الظهر على الارجح والعصر والمغرب والعشاء وكان يقصر صلى الله عليه وسلم والفجر ثم انتظر حتى زالت الشمس وبعد الزوال فلما زالت الشمس مشى صلى الله عليه وسلم - 00:55:20

لما من رحمه الى الجمار وهي السنة ان يمشي المسلم الى رمي الجمرات مشيا ولم يذكر صلى الله عليه وسلم فبدأ صلى الله عليه وسلم بالجمرة الاولى وهي الصغرى التي تلي مسجد الخير. وهي الاولى من جهة ماذا؟ منى - 00:55:50

من جهة منى فرماها النبي صلى الله عليه وسلم بسبع حصيات وفعلها فيها كما فعل في جمرة العقبة في اليوم العاشر يكبر مع كل حصاة ثم بعد ان رمى الجمرة تقدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:20

وسلم امام الجمرة حتى اسهم. اسهل معنى يا ايض معناه؟ انه الجمرة تأتي تقريبا في يعني يعني في وقت هنا خفيف يعني كانت مآخذة في الارض قليلا. فالنبي صلى الله عليه وسلم مشى قليلا - 00:56:40

حتى اخذ ارضا مستوية مرتفعة ودعا النبي صلى الله عليه وسلم واطال هناك طويلا وهذا من اعظم مواطن الاجابة. وكنت سمعت شيخنا ابا عبيدة حفظه الله الشيخ مشهور قبل قرابة عشر سنوات وهذا ما كان حمسني من حج وسعدت له في تلك الايام لمن سعيت - 00:57:00

قال ما دعوت الله في حجة بامر الا يقصد في هذا الموطن بين الجمرات الا ويسره الله قبل الحج التي تليها. وآ هذا الموطن المواطن الاجابة يطيل المسلم فيه الدعاء ما استطاع الى ذلك سبيلا - 00:57:30

وردت عند العلماء اقوال ان النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة الاولى ان جعل مكة عن يمينه ومنى عن يساره واخذ اليمين وليس في هذا وكنت انصح الاخوة ان يفعلوا ذلك. تقليدا واتباعا لمن قرأنا له. وليس في ذلك نص خاص. فان - 00:58:00

من جهة يمين الصخرة او يسار الصخرة ليس عندنا في ذلك نص صحيح ليس عندنا في ذلك نص صحيح فإن رمى من يمينها ثم اخذ اليمين قليلا فأسهل فرمى فلعل ذلك اقرب. لعل ذلك اقرب - 00:58:30

فقام مستقبلاً القبلة القبلة ورفع يديه ودعا دعاء طويلا بقدر سورة البقرة واتى الجمرة الوسطى فرماها كذلك. ثم انحدر ذات اليسار فوقف كذلك مستقبلاً القبلة ودعا طويلا رافعا يديه فيه قريبا من دعائه الاول. ثم اتى الجمرة الثالثة وهي جمرة العقبة - 00:58:50

فرض استبط بالواضي واستعرض الجمر وفعل عندها كما فعل وفي اليوم العاشر جعل مكة عن يساره ومنى عن يمينه فرماها

بحصيات سبع واحدة بعد واحدة يكبر مع كل واحدة لما اكمل الرمي لم يقف النبي صلى الله عليه وسلم بعدها بالدعاء - 00:59:30

لم يقف عندها بالدعاء. وهنا اختلف العلماء في حكم الظن قبل الزوال وبعد الزمان وسيأتي المسألة تفصيل فالجمهور على ان الرمي لا يجوز الا بعد الزوال ومن رمى قبل الزوال اعاد وبعض اهل العلم في الحنفية قالوا يروي قبل الزوال اذا - [01:00:10](#)

وما امامه وبعضهم قال بالجواز رمي قبل الزوال مطلقا. وهو الذي كان يفتي به الشيخ السعدي رحمه الله المسألة سيأتي ذكرها ان شاء الله تعالى والرمي قبل الرمي بعد الزوال في ايام التشريق كان النبي صلى الله عليه وسلم يرمي قبل - [01:00:40](#)

الصلاة يروي ثم ماذا؟ صلى الظهر. لان ابن عباس يقول كنا نتحيل اذا زالت يعني دخل وقت ماذا؟ الظهر قال رمينا. فالظاهر انهم كانوا ماذا يرمون بعد الزوال مباشرة ويجعلون الصلاة ماذا؟ بعدها - [01:01:20](#)

ولذلك جاء في رواية ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمار اذا زالت الشمس قدر ما اذا فرغ من رميه صلى الظهر. وهذا عند ابن ماجة - [01:01:50](#)

من ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد قال والذي يغلب على الظن انه كان يرمي قبل صلاة الظهر ثم لان الصحابة رضوان الله عليهم جابر وغيره كان يرمي اذا زالت الشمس - [01:02:10](#)

فاعقب زوال الشمس برأيه برمي. يعني زالت ماذا؟ اذا زالت رميها وسيأتي ان شاء الله تعالى سيأتي ان شاء الله تعالى تفصيل القول في حكم الرمي قبل زواله او بعده. ولا يوجد في ايام منى. طاعة. وعبادة الا - [01:02:40](#)

والتكبير فهي ايام العيد وايام اكل العشاء والنحر لمن لم ينحر والصلاة كل صلاة في وقتها قصر قصرا دون جمع ولم يرد غير ذلك وفي ايام منى هذه ايام التشريق وقعت احداث مختلفة - [01:03:20](#)

فاستأذن العباس ابن عبد المطلب ان يبني بمكة ليالي منى من اجل السقاية. فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم وترخص واستأذن دعاء الابل ان يبني ايضا خارج منه فارخص لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر - [01:03:50](#)

يرمونه في احدهما كما ذكر ابن القيم في الزاد فالنبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لرعاء الابل في بيتوتة خارجين عن منى يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد - [01:04:20](#)

ومن بعد الغد يومين ويرمون يوم النحر ولم يتعجل النبي صلى الله عليه وسلم في يومين. بل تأخر حتى اكمل رمي ايام التشريق ومن تعجل فلا اثم عليه. وفي يوم الثلاثاء الثالث عشر من ذي الحجة بعد زوال الظهر - [01:05:00](#)

وقبل الصلاة افاض النبي صلى الله عليه وسلم الى المحصن وهو الابطح يعني رجع وين؟ الى كان فيه وهو خيط بني كنانة فوجد ابا رافع وكان على ثقل اي كان على متاع النبي صلى الله عليه وسلم وضرب للنبي صلى الله عليه وسلم بالابطح قبة دون ان يأمره بذلك صلى الله عليه وسلم - [01:05:30](#)

فصلى النبي صلى الله عليه وسلم هناك الظهر والعصر والمغرب والعشاء وجاءت اخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك خبر حيث حفصة وان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بالنفر وخشي النبي ان تحبسه - [01:06:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم دخول الكعبة وجعل عائشة رضوان الله عليها تطوف اعتمر عمرتها لما حزنت ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الصبح ليلة الوداع بمكة كما قالت ام سلمة في الصحيحين - [01:06:40](#)

لما شكت للنبي صلى الله عليه وسلم قال توحى من وراء الناس وانت راكبة فطفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور ورجح النووي رحمه الله انها كانت صلاة الصبح - [01:07:20](#)

وجاء نص صريح في ذلك في البخاري انها كانت صلاة الصبح وطبعا ذلك كان في يوم الوداع كما يقول البعض انه كان يوم النحر. ثم لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح تجاه مكة وقرأ في صلاة الصبح في الطور - [01:07:40](#)

وامر النبي صلى الله عليه وسلم في صبح الرابع عشر وتكون بذلك مدة اقامته بمكة كم؟ عشرة ايام بلياليها كما قال انس رضي الله عنه في اليوم الرابع عشر ارتحل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فخرج - [01:08:10](#)

مكة من طريق كدي اسفل مكة. واستصحب مهر النبي صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم تستغرب من بعض الناس يقول ان زمزم اذا

خرج من مكة فقد ماذا؟ فقد خصائصه. وهذا خلاف ما قالته عائشة - [01:08:40](#)

وعائشة كما عند الترمذي انها كانت تحمل من ماء زمزم وتخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمله ولما وصل النبي صلى

الله عليه وسلم الى غدير خم خطب صلى الله عليه وسلم - [01:09:00](#)

وهو غدير بين مكة والمدينة وذكر فيه فضل علي وفاطمة واتي حذيفة وبات بها واناخ راحلته وبات بها وصلى ورجع النبي صلى الله

عليه وسلم الى المدينة وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى احدا قال هذا جبل - [01:09:20](#)

يحبنا ونحبه في رجوعه من حجة الوداع. دخل النبي صلى الله عليه وسلم قائلا لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد

وهو على كل شيء قدير - [01:09:50](#)

اييون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون. صدق الله وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وكان دعوات المفارق لمدينته التي

حرمها الله له كما حرم مكة المرسلين إبراهيم وهذا ما يسر الله من اخبار - [01:10:10](#)

حجته صلى الله عليه وسلم ولا انسى ان اخبر ان الله قد اكرمنا فاستفدنا كثيرا من كتاب الدكتور نائب حماد الذي سماه تيسير

الاطلاع على اخبار حجة الوداع. هذا جملة او هذه جملة من اخبار حجته صلى الله عليه وسلم ذكرناها على وجه - [01:10:40](#)

توسط بين الاجمال والتفصيل وهنا نرجع ان شاء الله تعالى الى مسائل تتعلق باليوم العاشر وآا ايام التشريق. بسم الله لا يخطأ اولا

ان ان الدفع من مزدلفة الى منى قلنا لابد - [01:11:10](#)

قبل ماذا؟ قبل طلوع الشمس. لان القصد من ذلك مخالفة من؟ مشركين. وكانوا يشركون اذا دفعوا يدفعون بعد الشروق. اذا اشرفت

الشمس وصارت فوق جبل اسمه سبيل. يقال انه رجل ودفن في هذا الجبل فسمي باسمه. فكانوا اذا رأوا الشمس قالوا اشرق كبير كي

ما - [01:12:00](#)

فيدفعون من مزدلفة الى منى. فخالف النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. ولذا لا ينبغي للمسلم ان يؤخر ودفعه من مزدلفة حتى بعد

ماذا؟ بعد طلوع الشمس الا ان كان ماذا؟ الا ان كان لم يمكنه ذلك او - [01:12:30](#)

وكان خارجا عن ارادته كما وقع مع بعض الناس في السنة الماضية لما وقع في القطار ما وقع من زحام وكان فيه خوف على الارواح

فاضطرب بعض الناس ماذا؟ ان يتأخر في مزدلفة خشية من الزحام الشديد الذي وقع - [01:12:50](#)

فبعضهم اتى منى قريب الزوال. خرج من قريب الزوال. هذا ليس بيده ولم يقصد ذلك انما وقع له ذلك طيب قلنا اول يفعله النبي

صلى الله عليه وسلم الرجل. وهذا عندنا اللي هو يومه - [01:13:10](#)

وهنا مسائل اولا هل يجوز بحصيات قد رمي بها هل يجوز الشيخ الالباني الله ونص على الجواز في كتاب حجة النبي. وقال في ذلك

خلاف لابن تيمية. قال ولا يوجد نص من النوم. وهذا مذهب - [01:13:40](#)

الامام الشافعي رحمه الله تعالى وابن حزم. والجمهور قالوا بالكراهة وعللوا ذلك ان الجمرات قربان يتقدم به صاحبه فلذلك كره

الجمهور هل يرمى بحصيات قد رمي بها؟ ولعل قول الشافعي رحمه الله بن حزم واختيار الشيخ الالباني اوجه ما دام ان النص -

[01:14:20](#)

ما دام لم يرد عندنا نص يمنع واليوم تعرفون انتم جمع الحصيات وتكلف ذلك فالامر يبقى فيه سعة هل للرمي كيفية مخصوصة؟ اولا

كل يكون بحصيات ماذا كشفت في الحديث؟ خبز - [01:14:50](#)

وهي تؤخذ بين السبابتين صغيرة ويرمى بها. وصاحب النهاية يرحمك الله. صاحب في النهاية كما نقل الشيخ الالباني رحمه الله في

حجة النبي صاحب النهاية اه يقول عن القلب هو رمي كالحصاة - [01:15:20](#)

او نواة تأخذها بين سدادتيك وترمي بها. ولسبابة يد؟ لا لا ايوه وهذه كيفية يقول الشيخ الالباني جاءت في بعض الاحاديث عن غير

واحد من الصحابة منهم عبدالرحمن بن معاذ الترمذي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى قال ففتح - [01:15:40](#)

ففتحت اسماعنا حتى ان ان كنا لا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا قال يعلمنا مناسكتنا حتى بلغ الجمال فقال ووضع اصبعيه

الدمامتين احدهما على الاخرى. وقال الشيخ وفي الباب عن - [01:16:10](#)

ابن عمرو ولكن هذه هذا هل المراد بهذه الكثير؟ هو الايضاح وزيادة البيان الذي ينبغي ان يرمى به ام المراد التعليم والالتزام بها دون غيرها كل من الامرين المحتمل لكن الاول هو الاظهر حتى ان النووي رحمه الله تعالى - [01:16:30](#) لم يذكره كما ذكر الشيخ. وابن منذر رحمه الله نص على الاجماع على انه اذا رمى على اي حال كان الرمي كان الرمي صحيحا اذا اصاب مكان الرمل اجزأه. واضح - [01:16:50](#)

هل يجزئ ان رمى باقل من سبع حصيات؟ يجزئ؟ لا يجزئ. لا بد بان يرمى ماذا؟ تبعا. وان شك سبعا ام؟ ستا يبني على ماذا؟ على اليقين. وهو ومتيقن بالسبع شاك بماذا؟ بالسابعة. ويبني عليها وهذا قول جمهور العلماء - [01:17:10](#)

في رواية عن الامام احمد انه ان رمى باقل من سبع اجزأته ولا شيء عليه. الخبر يرجح قول الجمهور وحكم السبع كحكم ماذا؟ الطواف الطواف. والصواب في قطع التلبية انه يكون قبل الرمي - [01:17:40](#)

وهو الاظهر والاوسط حتى واقعا وحالا والجمهور يقولون على انه يقطع التلبية قبل اشتغاله بالرمي الشيخ الالباني رحمه الله مال الى انه يقطع التلبية عند اخر حصة؟ قولا بحديث عملا بحديث رواه ابن خزيمة - [01:18:20](#)

مع اخر حصة ولا ادري كيف كان يلبي بين الحصيات لازم وان كان هذا في الحديث قد اختلف فيه وحكم عليه بالشذوذ. وحسنه الجماعة منهم الشيخ رحمه الله. وقول جمهور - [01:18:50](#)

اوقفوا لواقع الناس محاميا طيب لا يخفى عليكم ان اظلم الرمي جاء من اين؟ قال ابن عباس روى ابن عباس ان النبي صلى الله وسلم قال لما اتى ابراهيم خليل الله المناكب عرض له الشيطان عند جمرة العقبة. فرماه بسبع حصيات - [01:19:10](#)

ثم عرض له عند الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساق في الارض. ثم عرض له عند الجمرة الثالثة فرماه بسبع حصيات حتى سقط الأرض قال ابن عباس رضي الله عنه الشيطان ترجم - [01:19:40](#)

وملة ابيكم تتبعون. وليس معنى قوله الشيطان ترجمون اي ان هذا رجل الشيطان على الحقيقة انما كانه يقول ارغام الشيطان واذلال له بطاعتك لمن؟ لله تعالى باتباع من ابراهيم عليه السلام والخليل عليه السلام. والنبي صلى الله عليه وسلم جاء في الحديث الذي حسنه - [01:20:00](#)

في قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتكلم عن فضل رمي الحصيات قال فلك بكل حصة ترميها تكفير كبيرة من الموبقات واحاديث الفضل في الحج كثيرة ولعل الله لكم غدا ان شاء الله ان اذكر بعضها في قراءتنا لكتاب مناقش - [01:20:30](#)

في الحج والعمرة متى وقت الرمي؟ العلماء اختلفوا في اول وقت الرمي اخر وقت الرمي بالنسبة لجمرة العقبة. طبعا قولي الاول على ان اول وقت الرمي هو طلوع الفجر واستثمروا الضعفاء الذين ابيح لهم التعدي من المزدلفة اخر الليل فيرمون قبل الفجر. وهذا قول الحنفية والملك - [01:21:00](#)

والشافعية والحنابلة وسعوا فقالوا الرمي يبدأ من منتصف الليل. وذهب مجاهد والنصاري والثوري وابو ثور الى ان اول وقت رممت بعد طلوع الشمس جمر العقبة اليوم العاشر اعمال العيد يوم العيد - [01:21:30](#)

وهذا اختيار الطحاوي بن حزم رحمه الله وهو الذي رجحه الشيخ الالباني ان الرمي لا يكون الا متى؟ بعد غروب الشمس وللشيخ الالباني رحمه الله تفصيل طويل في حجة النبي صلى الله عليه وسلم. واستدل حديث ابن عباس - [01:21:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قدم اهله وامرهم الا يرموا جمرة العقبة حتى طلوع الشمس. وصححه الشيخ الالباني رحمه الله بمجموع طرقه قال ولا يصلح ان يعارض ان يعارض بما في البخاري من حديث اسماء انها رمت الجمرة ثم صلت الصبح - [01:22:10](#)

لانه ليس صريحا ان اسماء فعلت ذلك باذن منه صلى الله عليه وسلم بخلاف امتحانها بعد نصف الليل فقد جاء انها استأذنت من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. والصواب المسألة حقيقة - [01:22:30](#)

والاثار والاحبار الواردة فيها يعني تشعر بجواز الرمي ليلا لمن؟ للضعف والنسب. واما الشباب والاقوياء حتى ولو كانوا معهم فلا يرمون الا متى؟ بعد طلوع اسمع من الاخبار. يقول ابن عباس عند احمد وابي داود وغيرهم - [01:22:50](#)

قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير مهن من بني عبد المطلب علاء حمراء لنا من جنب فجعل ينطح افخاذنا ويقول

ابري لا تظن جمرة العقبة حتى تطلع الشمس. ويقول ابن عباس - [01:23:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم اهله وامره الا يرموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس. ويقول سالم ابن عبد الله ابن عمر وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة ليل فيذكرون الله ما بدلهم. ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان - [01:23:40](#)

فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك. فاذا قدموا قدموا رموا الجمرة وكان يقول ارحص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعبدالله بن اسماء يقول نزلت ليلة - [01:24:00](#)

عند المزدلفة فقامت تصلي حديث غاضب هل غاب القمر هل غاب القمر؟ قال ارتحلنا ومضيينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصدقت وعائشة تقول وددت اني كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة فاصلي الصبح بمنى - [01:24:20](#)
ارمي جمرة قبل ان يأتي الناس فقيل لعائشة كانت زوجة استأذنته؟ قالت نعم. انها كانت امي. حديث عائشة متى الرمي بعد الفجر وقبل طلوع الشمس. حديث اسماء وابن عمر متى يكون الرمي؟ قبل طلوع الشمس - [01:24:40](#)

وحديث ابن عباس لا رمي حتى تطلع الشمس. وتقول عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر احدي نساء تنفر من جمع ليلة سجن ستأتي جمرة العقبة فترميها وتصبح في منزلها. وكان عطاء يفعل رحمة الله تعالى حتى - [01:25:00](#)

فلذا جمع ابن القيم رحمه الله تعالى بين هذه الاحاديث والاثار جمعا حسنا فقال. ثم تأملنا فاذا همنا فاذا انه لا تعارض بين هذه

الاحاديث. اخبار هناك رمي قبل قبل ايش - [01:25:20](#)

قبل الصلاة ورمي بعد الصلاة وقبل طلوع الشمس ورمي فيه واحاديث فيها نهي عن الرمي حتى فابن القيم ماذا يقول؟ فانه صلى الله عليه وسلم امر الصبيان الا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس - [01:25:40](#)

اللي هو حديث ابن عباس حديث وغيرها. قال ابني وغير عبد المطلب قال ابانية لا تغنوا حتى جمرة فالنبي صلى الله عليه وسلم امر الصبيان الا يرموا الجمرة حتى فانه امر الصبيان يقول ابن - [01:26:00](#)

رحمه الله جمعا بين الاحاديث فانه امر الصبيان الا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس فانه لا عذر لهم في تقديم الظهر اما من قدمه من النساء فرمينا قبل طلوع الشمس للعذر والخوف عليهن من مزاحمة الناس وعطبهن. وهذا الذي دلت عليه - [01:26:20](#)

جواز الرمي قبل طلوع الشمس للعذر بمرض او كبر يشق عليه مزاحمة الناس لاجله واما القادر الصحيح فلا يجوز له ذلك. طيب والحديث في الرمي قبل الفجر قبل الفجر رمت اسماء قبل الفجر ثم صلت. صح؟ فان خشيت - [01:26:40](#)

بعد الفجر ترمي قبل الفجر. لكن الافضل والاكمل مالا ولا حق. ان يكون رميها قريب من وقت رمي من النبي صلى الله عليه وسلم فيرمون من دفعوا من الضعف والنساء يرمون بعد الفجر. واما من كان معه من الصبيان والأتقياء فلا يرمي حتى - [01:27:10](#)

اطلع الشمس. مسألة ما هو اخر وقت لرمي جبر العقبة تذكرون احنا ذكرنا ذكرنا الرمي ماذا؟ ليلا ما ذكرنا ان بعض الصحابة رمى ليلة سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اخرت الرمي الى الليل فقال ماذا؟ افعل ولا حرج - [01:27:30](#)

لذلك وهو حديث ابن عباس آآ الذي يذهب والله اعلم جواز الرمي ليلا. لما ورد بما جاء في موطأ ما لك ان بنت اخ لصفية بنت ابي زوج ابن عمر نفثت - [01:28:00](#)

فتخلفت هي وسطية في المزدلفة. فاتيتا الى منى بعد غروب الشمس. فامرهما ابن عمر ان يرمي ولم ير عليهما شيئا. وحديث

الصحابي الذي اتى النبي قال رضيت بعد ان ما امسيت قال - [01:28:30](#)

لا حرج. اما ما جاء عن ابن عمر في سنن البيهقي انه قال من نسي رمي الجمار الى الليل فلا يرمي حتى الشمس من الغد تعارضه الاثار المذكورة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قد رخص للرعاة ان يرموا ماذا؟ ليلا كما ذكرنا. ولذا - [01:28:50](#)

الرمي ليلا جائز وان كان الافضل والاولى ان يكون غني ماذا؟ نهارا وان يكون قبل في الزوال عملا اشفي الله. ولا سيما ان الرمي ليلا جائز للمعدولين في الجهاد نعم ما في وقت ما رمى بالليل يرمي ثانيا - [01:29:10](#)

الجمرة تمتد معه في الايام الاربعة. نعم. لا لا هي كالجملة العقبة. ما نحكي عن جملة الايام من ايام التشريق طيب لماذا يقع التحلل؟

الان اذا رمى ونحر ماذا فعل؟ تحلل - 01:29:40

العلماء لهم في هذه المسألة ثلاثة اقوال منهم من قال ان التحلل يحصل بمجرد ومنهم من قال ان التحلل يحصل باثنين من ثلاثة. ومنهم من قرأ ان التحلل يحصل يعني لو انسان دخل منى فحلق مباشرة تحلل ثم رمى وذبح عنده بشر وهذا لا دليل عليه و -

01:30:00

الظاهر والله اعلم الجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله. فالنبي صلى الله عليه وسلم رخص في التحلل بمجرد الرمي.

وجاء في ذلك احاديث. فابن عباس يقول اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا - 01:30:30

رميتم الجمرة فقد حل لكم كل شيء الا النساء. فجعل التحلل منوطا بماذا؟ بالرب وفي حديث عائشة تقول طيبت رسول الله صلى الله

عليه وسلم بيدي بذريعة لحجه الوداع للحل والاحرام حين احرم - 01:30:50

وحين رمى جمره العقب يوم النحر قبل ان يطوف. وان كان يعني لا يلزم ان ظاهر فعلا النبي صلى الله عليه وسلم انه ماذا؟ انه رمى

ثم تحلل. رمى ثم تحلل لكنها اسقطت في ذكرها ماذا؟ الرمية وكأنه يشعر انها ذكر - 01:31:10

المهمة الذي يحتفل بها. وجاء في حديث ابن سلمة ان هذا يوم رخص لكم الى ان رميتم الجمرة ان تحلوا من كل ما حرمت منه الا

النساء. وكان يقول عمر رضي الله عنه اذا رميتم الجمرة فقد حل لكم - 01:31:30

ثم حرم عليكم الا النساء والصيف وعائشة تقول رضي الله عنها اذا رمى حل له كل شيء الا الانسان حتى يطوف وكذلك كان يقول عبد

الله ابن عمر رضي الله عنه وارضاه ابن الزبير وابن عباس. ولذا - 01:31:50

الاكمل ان من ساق الهدى فلا يتحلل الا بالافعال الثلاثة لا يتحلل الا بعد الرمي والحلق والذبح الرمي والحمق والذبح. وهذا الذي فعله

النبي صلى الله عليه وسلم تصريحاً عن حفصة قالت لماذا لم تحلل كما حل اصحابك - 01:32:10

ابرموا فماذا؟ حلوا. وقال اني قلدت هدي ولدت رأسي فلا احل حتى انحر فالتمتع المفرد طبعاً ما عليه ماذا؟ ما عليه هدي فاذا رمى

تحلل المتمتع يمكنه ان يتحلل بمجرد الروي. واما القارن فلا يتحلل - 01:32:40

الحق يفعل فعله صلى الله عليه وسلم فقال اني قد سقت الهدى ولدت رأسي فلا احل حتى انحر وهو الموافق لقول الله تعالى ولا

تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله. ولذلك - 01:33:10

ولذلك الجمع هذا حسن هو اقرب الى الاعمال جميع النصوص والاخبار وان كان هذا الجمع قد وفق الله اليه الشيخ الدكتور فخر الدين

المحشي في شرحه على كتاب مناسك الحمر - 01:33:30

الشيخ الالباني رحمه الله رمى نحر حلق. من الصحابة من رمى وحلق. صح؟ سئل قال حلقت قبل ان اذبحه. فقال لما سألت حفصة

النبي صلى الله عليه وسلم لماذا لم تفعل ما كما فعل اصحابك ولم تحرك محل اصحابك؟ ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ ماذا -

01:33:50

قال هذا ليش؟ لاني سقت رأسي. فلما يبلغ الهدى مكانه ماذا؟ القارن حل رمي كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. بعد الرمي والنحل

بيتحلل. بتحلل. المتمتع يستطيع ان يتحلل بماذا؟ بالرمي هو والمفرد - 01:34:20

تمام؟ اليوم ما في حد في الغالب يسوقه هديه طبعاً احنا نقول مش نقارن باطلاق القارن الذي ساق الذي لم يسق الهدى فحكمه كحكم

من؟ المتمتع والمسلم. احنا نتكلم عن من؟ لان النبي ماذا قال - 01:34:40

لا احل اني قلدت هدي ولدت رأسي. يعني سقت هدي لبست الراس. فمن كان هذا حاله فلا يستطيع ماذا؟ ان يحكم. حتى يفعل

الثلاثة. من لم يسوق الهدى فله ماذا؟ برهم. له برهم - 01:35:00

ما هو التحلل لماذا يكون؟ بالحق. يعني التحلل والحلق ماذا اول فعل التحلل النية معا واحنا قلنا رجل نوى التحلم دون حل ماذا

عليه؟ وجاء بالمحذور هذا عليه تفضل تفضل - 01:35:20

لا يتحدث لا يتحرك طبعاً بمجرد التحلل يحل له كل شيء محل اول من المحظورات الا ان النساء اما المالكية فقد اضافوا الى النساء

الطيب فمنعوا من الطيب. وهذا تأباه مظاهر النصوص. واختلف العلماء ما الذي يحرم عليهن النساء هنا - 01:35:50

فالجمهور قالوا يبقى محرما كاحرامه الاول. لا جماع ولا مقدماته ولا حتى قوله والامام احمد لا يحرم فقط الا الوصل. باعتبار انه اغلب المحظورات وانه يفسد الحج. ومذهب الجمهور يعني اقوى واحفظ اقوى واحفظ وشيخ الاسلام رحمه الله تعالى - [01:36:20](#)

اه اذن بجواز عقد النكاح. ان يكتب ان يعقد تمام؟ ومنع من مقدمات الجماع والجماع. وهذا قوله فيه قوة لكن الاحوط ان يمتنع عن كل شيء يتعلق بمن؟ بالنساء هذا ما يتعلق باي آ رمي جمرة العقبة - [01:36:50](#)

من وصل لنا قبل طلوع الفجر يجوز له ان يحلق الفجر عند من يقول قبل الفجر ايوه رجل من الكبار والضعفاء رجل كبير شديد ما قبل الفجر يجوز له ان يحلق قبل الفجر؟ يتحلل؟ ما الذي يمنع؟ ما في شي يمنع يجوز - [01:37:20](#)

يعني حتى القلوب الافضلية لعله يكون له تكلف. الشرع خفف عنه. فلما لا نجتر التخفيف؟ فما الذي يمنع ممن اذن له ان يرمي قبل طلوع الفجر او قبل طلوع الشمس. فان رمى وكان متمتعا او مفردا ولم يسبق - [01:37:50](#)

من اوقار ولم يشق هدي فله ماذا؟ فله ان يحرق. هل يصلي الحجاج يوم العيد صلاة العيد يصلون طيب خليني اعطيكم اقرب. في منى لا صلاة. فالنبي صلى الله عليه وسلم ما صلى. ما صلى. طيب. لو ان - [01:38:10](#)

ان رجلا دفع من مزدلفة الى الحرم مباشرة. فقدم طواف الافاضة وجعله اول اعمال اليوم العاشر ادرك صلاة العيد في الحرم. هل يصلي؟ يصلي خلصوها؟ انا بقول يصلي ولا ما يصلي؟ ما ليش دخل انت اصلي. لا يصلي. لا يصلي - [01:38:40](#)

لا يصلي ابدا. ليس للحاج صلاة عيد ولا جمعة. ولذا يقول شيخ الاسلام رحمه الله ومما قد يغلط فيه الناس اعتقاد بعضهم انه يستحب صلاة العيد بمنى يوم النحر حتى قد يصليها بعض المنتسبين الى الفقه. اخذا فيها بالعموميات اللفظية او القياسية. وهذه غفلة عن السنة ظاهرة - [01:39:10](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه لم يصلوا بديننا عيدا قط. وانما صلاة العيد بمنى هي جمرة العقبة. فرمي جمرة العقبة لاهل الموصل بمنزلة صلاة العيد لغيرهم لانها تأتي ماذا؟ تبات الوقت في ذات الوقت. طيب - [01:39:40](#)

مسألة بعد ذلك يأتي ماذا التواصل؟ اصابة مسألة وهي المسألة التي يعني فيها ما فيها من الاشكالات وهو الذي ذهب الشيخ الالباني رحمه الله الى ان من لم يقف طواف الافاضة الى المساء عاد محرما وكما كان قبل الرمل وقال - [01:40:00](#)

الشيخ الالباني رحمه الله فعليه ان ينزع ثيابه ويلبس ثوبي الاحرام واستدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم صرت صوما لهيئتكم قبل ان تروا الجمرة وصححه وذكر تسوية ابن القيم رحمه الله تعالى - [01:40:30](#)

لا في كلام طويل. فنذكر الان جملة في مسائل تتعلق بطواف الافاضة متى اول وقت طواف الافاضة؟ اول وقت طواف الاصابة بعد فجر يوم النحر لانه من اعمال يوم النحر لانه جاء عن بعض الصحابة انهم طافوا مدى - [01:40:50](#)

بعد يوم فجر يوم النحر اما الطواف الافاضة قبل فجر يوم النحر ليس صحيحا وحديث ان النبي ارسل لابي سلمة آ ليلة النحر فرمت ثم افاضت حديث كن ضعيف واثر الشيخ الالباني رحمه الله. وان كان الاحب والاولى والاقراب الا يكون التواصل بعد طواف الافاضة - [01:41:20](#)

الا بعد طلوع الشمس. الا بعد ماذا؟ طلوع الشمس. قريب الزوال. لانه اذا قلنا صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر منى فهو طاف متى؟ قبل ايش؟ قبل الزوال هذا قبل الزواج ولو كنا - [01:42:00](#)

الظهر بمكة وصلى بعد ماذا؟ بعد الطواف. اذا الافضل ان يكون الطواف بين طلوع الشمس وزوالها. بين طلوع الشمس وزوالها اما الطواف بعد الفجر ففيه سعة لانه من اعمال اليوم - [01:42:20](#)

العاشر وقد رخصنا للضعفاء والنساء ان يرموه وان يحلقوا وان يقصروا وان ينحروا فلا مانع ان كذلك ماذا؟ الافاضة. اخر وقت طواف الافاضة متى؟ متى اخر وقت اخر وقت طواف الافاضة - [01:42:40](#)

العلماء من منهم من قال لا وقت لآخره. ومنهم من خصه باشهر اللي قال الحج اشهر معلومات فقال اللي هو قول من مالك؟ قال لا ثلاث اشهر شهرين وعشرة ليش قلنا له ثلاثة اشهر؟ قال لان طواف الافاضة يمتد الى اخر شهر ذي الحجة. والاحوط الا يتجاوز صاحبه

به ماذا؟ ايام التشريق اذا اضطر ان يفطر الا يتجاوز ايام التشريق. هذا الافضل الافضل. والاولى ان به في الاول والاكمل ان يأتي به في السنة في وقت السنة. فان اضطر هل يجوز ان يؤخرهما طواف الوداع - [01:43:40](#)

الجمهور على ويجزئ طواف الافاضة عن الوداع لان اخر عهده بالبيت كان ماذا ومسألتنا التي قلت فيها اشكال ان من اخر آآ طواف الافاضة الى الليل عليه يعود ما زال في نفس الى هذا القول يعني نزل فيه - [01:44:00](#)

والنفس تطمئن الى قول جمهور الامة الى ان تأخير طواف الافاضة لا يضره الاول فان غابت الشمس عليه لا يعود حرما والحديث الذي صححه الشيخ حكم جماعة من العلماء عليه بالشذوذ في متنه والضعف في اسناده حتى ان الشيخ ابن باز رحمه الله قال الاقرب ان - [01:44:50](#)

الحديث لا يحتج به لضعفه ومتنه منكر. والمسألة تحتاج الى ورشة خاصة. طيب شو معنا بقي معنا من المسائل ما يتعلق بالذبح وقد تكلمنا الحمد لله احكام للذبح وان يسن ان يذبح هو بيده - [01:45:20](#)

يأكل ويطعم؟ هل يجوز ان ينقل لحوم الهدي الى خارج مكة؟ وان يتزوج بها النبي صلى الله عليه وسلم بقي يأكل منها حتى بلغ المدينة صلى الله عليه وسلم. وكل - [01:45:50](#)

الراجح في الاشتراك ان السبع يشتركون في البعير والبقرة. وهذا قول من اكثر اهل العلم. اما القول الذي يقول ان البعير عشرة والبقرة سبعة قول بعض التابعين وقول العشرة البعير ان قال به بعض التابعين يخالفوا النصوص وقول غريب من الامام ما لك منع الاشتراك في هدي وخصه - [01:46:10](#)

اضحية. طيب ما تضحك. من لم يجد الهدي ماذا عليه ايه؟ من لم يجد ماذا عليه؟ قال الله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجده - [01:46:40](#)

فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة الكهف. سبعة اذا رجعتم ظاهر النص فيه سعة. ان يصومها في الطريق ان يصومها اذا بلغ اهله. والاولى ان تصام اذا تم الرجوع انده - [01:47:10](#)

طب الثلاثة التي يصومها في الحج متى تصاب ايام ايش؟ ليه؟ طب وسلم يقول عن ايام التشريق ايام اكل وشرب. بل قال ابن عباس وعائشة عن ايام التشريق قال وايام التشريق لا يصن. كما في البخاري. ثم ماذا قال - [01:47:30](#)

الا لمن لم يجد الهدي. هذا في البخاري. ولذا البخاري بوب في كتاب الصيام باب قال باب صيام ايام التشريق. باب صيام ايام التشريق. النحر لا يصوم. يبقى عنده ثلاثة ايام فيصوم من لم يجد الهدي - [01:48:10](#)

واسأل الله ان لا نحتاج ذلك. نسأل الله ان يوسع علينا وعليكم دائما الا من لم قال ايام التفريق لا يصلح الا من لم يجبل هذه. هذا قول ابن عباس وقول عائشة واورد البخاري اثرا عن ابن - [01:48:30](#)

عمر يفتي بها بان من لم يجد الهدي يصوم ايام بل جاء عن ابيها ابي بكر الصديق عن عائشة رضي الله عنها ان اباهما كان يصب ايام التشريق. لمن لم يجد الهدي - [01:48:50](#)

ما شاء الله نعم؟ ما دام عندك في الامر خبر والاولى التزامه ولا يصح الاجتهاد. هذا اولاً ثانياً من لم يجد من لم يستطع ان يصوم ايام التشريق. طبعاً دققوا يا اخوة ليش قلنا ايام التشريق - [01:49:10](#)

طب ليش ما يصوم؟ ليش ما احسنت؟ قال ثلاثة ايام تل حجي فظاهر الاية لابد ان يكون متى؟ في ايام ماذا؟ اعمال الحج. طيب من لم يرد الهدي عفوا من لم يستطع ان يصوم ثلاثة ايام متى يصوم؟ بعد ذلك يصوم متى استطاع فيستطيع ان يصومها في مكة قبل ان يرتحل؟ او ان - [01:49:40](#)

مع السبعة اذا ربع فتصبح عشرة. نعم؟ لا في الحج. الحج مساء اليوم الثاني يوم عرفة ويوم النحر. اليوم الثاني اول ايامنا اذا صاموا لم يفت به يوم عرفة يكره للحاج صيامه. يوم النحر يوم النحر يوم فطر ومنهي عن صيامه. فليل ماذا؟ ايام التشريق - [01:50:10](#)

وهذا طيب الاصل احنا هل نمر موسى على رأسه اذا تحلل؟ الشيخ الالباني الله يرحمه رحمة الله عليه يقول هذا يعني هذا تكلف ولا يلزم الحكم يقول ما يمر موسى من باب ماذا؟ من باب ان يشعر نفسه قد خرج من حال الى حال - [01:50:40](#)

ما حكم السعي الثاني للمتذكر الجمهور يقولون يجب على المتمتع سعيان سعي عمرة وسعي للحج واستدلوا بحديث عائشة في الصحيحين طاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوه ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى طاف الذين اهلوا بالعمرة - [01:51:10](#) ثم اهلوا. ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى. واما الذين بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا. والمقصود هنا بالطواف عائشة رضي الله عنها الطواف بين الصفا والمروة - [01:51:50](#)

لان الطواف حول البيت طواف الافاضة والجميع ماذا؟ يطوفه. وروى البخاري بسنده عن ابن عباس قال طبعنا معلقا عن كامل ابي كامل فضل محسن قال ثم امرنا عشية التروية ان - [01:52:10](#)

فاذا فرغنا من المناسك طفنا بالبيت وبالصفا والمروة وقد تم حجتنا وعلينا الهدى. فهم اذ القارنون والمفردون ما زالوا على اهلانهم المتقدم ميقاتهم ولا يهللون يوم التروية ولذلك هو ماذا قال ابن عباس رضي الله عنه - [01:52:30](#)

ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج. المفرد والقارن ما به اليوم. اما الامام احمد رحمه الله والذي رجحه شيخ الاسلام ان المتمتع لا يجب عليه الا سعي واحد بين الصفا والمروة. فاذا سأل العمرة اجزا ذلك عن الحج - [01:52:50](#)

وهذا قول جماعة من التهريب وفيه حديث في صحيح مسلم حديث جابر قال ولم يقف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا. وهذا يأتي في المتمتعين قارين - [01:53:10](#)

بدليل ان جابر رضي الله عنه راوي الحديث كان ماذا؟ متمتعا. فثبت في صحيح مسلم عنه قال فقرن النساء ولبسن الثياب ومسحنا الطيبة. جابر يتكلم عن مين؟ عن نفسه. فلما كان - [01:53:30](#)

يوم التروية اهللنا بالحج وكفانا الطواف الاول بين الصفا والمروة واضح؟ اذا صرح ان المكتسب بماذا؟ بالطواف الاول نعم ولذلك الشيخ الالباني رحمه الله تعالى كان قل بوجوب السعي الثاني. ثم بين وظهر الشيخ العبدان جزاه الله خيرا في كتاب التعليقات العلمية على الروضة الندية - [01:53:50](#)

ان الشيخ رجع عن هذا وسألت مشايخنا طلاب الشيخ فافقه ان الشيخ قال باستحباب السعي الثاني لا فيبقى السعي الثاني مستحبا وهو اختيار شيخ الاسلام تيمية رحمه الله ولا يجوز ولا يجوز - [01:54:40](#)

طب هنا مسألة تقديم الحج على طواف الافاضة. احنا تكلمنا عن تقديم السعي عموما انه لا يجوز في العمرة. لما تكلمنا في العمرة تقديم سعي الحج على الطواف. وكان وكان كلامنا يشعر بماذا؟ بعدم الجواز باطلاق اصلا - [01:55:00](#)

لكن لما رجعتكم مسألة وتأملت ونظرت الى العلم حتى يقول الشيخ الالباني له فتوى بالجواز تقديم سعي الحج على طواف الافاضة اه لا يؤثر في صحة احد. وهو فعل جائز. لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله لا يتجاوز - [01:55:30](#)

ماذا سنية؟ فنقول احنا ان حده صحيح وان كان فعل خلاف الاولى خلاف الاولى قلنا المبيت في منى ما حكمه؟ المبيت في منى ما حكمه؟ العلماء فيه لهم فيه قولان - [01:55:50](#)

قول الى ان المبيت بنا واجب معظم الليل. فش اشى اسمه حقك مبيت. قاعد في فندق في العزيزية بوكل موز وتفاح ودخن ويقلب على قنوات الاخبار ونكت وتهريج ثم ينزل قال عليه على منى الساعة احدعش ونص - [01:56:10](#)

ونص قال برجع على الفندق حققت نتيجة. الحمد لله جزاه الله خير ساعة ساعة اه اه هذي وين موجودة بلندن صح؟ اه نشكرهم اللي يسوون لنا ساعة فليبين مشان نبيت وفي منى قبل وبعد اثنعش. ايش هذا هذا؟ يعني - [01:56:30](#)

واحد اليوم يقول لشيخ الازهر الحجة ليس بفعل الازهر ولا بفعل مالك ولا احمد ولا الحجة بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. والشرع ما يعرف اسم الطائف بالليل منتصف الليل مش اطنعش بالليل منتصف الليل شرعا يحسب ما بين غروب الشمس وطلوع

الفجر - [01:56:50](#)

قد يكون الساعة وحدة والساعة ثنتين والساعة احدعش مش اثنعش قال ينزل احدعش ونص وماخذ معاه كيس كاشه يجلس للساعة واحدة ونص بيكون خلص الكيس. برجع اروح. بهظم عالطريق. غريب احوال الناس. هذا هذا رح للسياحة هذا مش حق -

فيجب ان يبيت معظم الليل وله الدليل على ذلك ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم بالعباس السقااة الا فالرخصة ماذا يقابلها العزيمة؟ وجاء عن عمر قال لا يبيتن احد احد من الحاج عمر بن الخطاب يقول في موطأ مالك لا يبيتن رواه عنه عبد الله ابن عمر لا يبيتن احد من - [01:57:40](#)

ليالي منى وراء الجمرة. الان الجمرة اخر ايش؟ اخر منى. فعمر نهى. وكان امير المؤمنين لا يبيتن احد من الحاج ليالي منى وراء الجمرة فش حدا يطلع من منى وعبد الرحمن ابن فاروق ابن عمر - [01:58:10](#)
سأل عبد الرحمن بن فاروق ابن عمر فقال انا نتبايع باموال الناس فيأتي احدنا مكة فيبيت على المال فقال اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات بمنى وظل. ما خرج منها. وابن عباس كذلك قال كامر عمر ما يبيك احد ايام التشريق - [01:58:30](#)
في ليالي منى وراء العقبة وراء الجمرة. ولذا وجوب المبيت بمنى وتاركه عليه دم اصحاب التحقيق هطول ابو ساعة وساعة ونص عليهم دم عند الجمهور. تعجل في يومين من اراد التعجب ماذا يفعل؟ يقول الشيخ الالباني انصرف بعد رميه في اليوم الثاني - [01:58:50](#)

ولم يمت للرمي في اليوم الثالث جاز لقوله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن ولذلك ابن تيمية رحمه الله يقول فاذا غربت الشمس وهو بمنى اقام حتى يرمي في اليوم الثالث - [01:59:20](#)
وهذا عليه جماهير العلماء خلافا لما ذهب اليه ابن حزم في المحلى. واستدل النووي بقوله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه قال النووي واليوم اسم للنهار دون الليل. وبما ثبت عن ابنه عن عمر وابنه عبد الله قال من ادركه المساء - [01:59:40](#)
في اليوم الثاني بمنى فليقم الى الغد حتى ينفر مع الناس. كما رواه الامام مالك الموطأ وابن عمر يقول لا ينفرن حتى يرمي الجمار بعضهم. فالذي يريد ان يتعجل في يومين يرمي الجمرة وماذا؟ ويخرج - [02:00:00](#)
مباشرة وما اصعبها ولذا لا اصاحب التعجب ما اصاحب يعني مسائل كثيرة جدا والفروض كثيرة جدا اختتم بمسألة اخيرة تتعلق هو الوداع طواف الوداع هل هو من اعمال الحج ام عبادة مستقلة - [02:00:20](#)
مناسك الحج الراجح والله تعالى اعلم ان طواف الوداع ليس من اعمال الحياة وانما هو من اعمال سفرة الحج. ويترجح ذلك لادلة كما قال ابن المنذر مع كل خارج من الحرم طواف الوداع فان لم يفعل فلا شيء عليه. اين فدية - [02:01:00](#)
وهذا الذي قاله شيخ الاسلام ايضا. قال وطواف الوداع ليس بركن بل هو واجب. وليس هو من تمام الحج. ولكن من خرج من مكة عليه ان يودع. والدليل على ان طواف الوداع - [02:01:40](#)
ليس من مناسك الحج اولا. روى مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء ثلاثا ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بين قضاء النصب وبين ماذا؟ وبين طواف الوداع - [02:02:00](#)
قال يقيم بمكة بعد قضاء من سكان ثلاثة اذا النسك ماذا؟ انتهى فهو بعد الثلاثة ماذا سيفعل؟ ماذا سيفعل بده يطوف. ايضا النبي صلى الله عليه وسلم والشرع اسقط طواف الوداع وداعا من - [02:02:20](#)
على الحائض وسقوفه عنها لحديث صفية حين نفرت وهي حائض ولم تطف للوداع. ولذلك لو كان من اعمال لكانت الزمت باراقة الدم. وكان يمكن انتظارها حتى تطوف الوداع اذا كان من اعمال الحج - [02:02:40](#)
وايضا لسقوط طواف الوداع عن من؟ على اهل مكة. فالمكيون عند قمة الاربعة لا يطوفون الوداع. ايضا اذا بقي الافاقي في مكة يسقط عنه طواف هو ده وبلاضافة لو ان الافاقي بقي طوال شهر ذي الحجة - [02:03:00](#)
ثم سافر عليه ودعوا لمأذن عليه وداع طب انتهى شهر الحجة الذي ينتهي به اعمال الحج عند من يقوم بماذا لان اشهر الحج ماذا؟ ثلاث شهور. طب انتهى شهر ذي الحجة بعد شهر الحجة شيء يتعلق بالحج. ومع ذلك - [02:03:30](#)
نلزم طواف الوداع. ولذا طواف الوداع على الراجح ليس من اعمال الحج. هو واجب من تركه بغير عذر اثم ولا شيء عليه ولذا التخفيف في طواف الوداع ايسر من التخفيف فيهما في اعمال الحج. واذكر جملة من المسائل المتعلقة - [02:03:50](#)
لو ان امرأة حاضت او نفشت قبل طواف الوداع ماذا عليها فان كان ركبتها سيبقى بعد ان تصبر تطوف والا يسقط عنها ونشيه لو ان

رضيا خرج قبل الوداع من الحج في الحج. يرجع يطوف - 02:04:10

قال اهل العلم ان كان قريبا يرجع وليس عليه دم. عند من يقول انه من اعمال الحج. اما احنا قلنا في الشيء بالنسبة لطواف الوداع اسمه دم. وان كان بعيدا فلا يرجع وعليه ان يستغفر من تركه للواجب - 02:04:40

اذا بقي بعد طواف الوداع اشترى شيئا من الزاد او المتع او تهجر هل عليه ان يرجع نعم؟ هل يعيد الطواف؟ اذا كان شراؤه لشيء يتعلق بسفره وارتحامه ولحاجته للسفر فلا يرجع. اما اذا مكث بشيء غير ذلك - 02:05:00

ويبيع ويشترى ويذهب ويتسوق وهذا لا يرجع فيعود. فيطوف. اذا طاف وفعل نعم. اذا نعم. طيب. اذا نام بعد طواف الوداع او جلس او تأخر او ارتاح مثلا ذهب الى سكري فندقه وارتاح قال عليه ان يطوف يعيد رجل طاف اول الليل ونام - 02:05:40

يعيد ظاهر النص انه يعيد. لانه اخر عهد ماذا يكون؟ للبيت وظاهر النص يطوف ماذا؟ يمضي. فلا يبقى الا الوقت الذي يحتاجه لتهيؤه لما لا خلاص ما خلاص الحرم من حرم - 02:06:10

الحامل يسقط عن طواف الوداع ان كان يؤذيها لا تطيق. لا تطيق ولا الاصل لا يستطيع طب لو انه طاف بقبض الرحيل خلاص ثم اتاه ما يضطره للبقاء. هل يريد - 02:06:50

يعني لم يبقى ماذا؟ قاصدا البقاء. انما بقي لشيء اضطره. هل يلزمه؟ لا يلزمه. لانه هذا يقول في مثل يدخل في باب ماذا؟ العذر والاكراه قلنا اذا اخر طواف الاصابة فهل ينجوه عن الوداع؟ يجزئه لان اخر عهده في البيت ماذا؟ طب لو سعى بعد الطواف -

02:07:10

لو سعى بعد الطواف ايضا يجزئه. ايضا يجزئه. لانه لم يبقى ذلك سيدخل في دائرة الاعمال فلا بأس. حتى لو تبتلون اراد ان يسعى سعي ولا شيء سعي من سأل شيئا هذا - 02:07:50

طب من كان منزله دون المواقيت من اهل الحلم. هل عليه طواف دعاء؟ من كان خارج الحرم ومن كان داخل الحرم ليس وهذا تفصيله يأتي في قول الله تعالى حاضر - 02:08:20

هذي ضمن ما يسر الله من احكام الحج. وما يسرنا الله له من دراستنا لفقهِ الحج. وارجو الله عز وجل ان نكون يعني قد ان شاء الله استفدنا وافدنا ومررنا على المهم من المشايخ وارجو الله العظيم ان ينفع بما كان من هذا المجلس - 02:08:40

وان يكتب لي ولكم اجره وغنة وان يغفر لنا خطاه وزلله وظلمه وان يثقل به موازيننا وان يرزقني واياكم حجة مبرورة برة يرجعنا منها كيوم ولدتنا امهاتنا وان عزيزين وان يجيرنا من الذلة والقلّة والعيلة والغينة والفقر والفقر والحاجة وان يؤتينا - 02:09:10

وان يكرمنا وان يغنيننا عمن سواه جل في علاه. واسأله باسمه الاعظم وبمنه الاكرم. ان يبلغنا العشر من ذي الحجة وان يعيننا على اغتنامها خير اغتنام. اللهم انا نعوذ بك نعوذ بك من الذل اللي سواك - 02:09:40

اللهم اجعلنا من اذل خلقك اليك واعزهم بك. واسقرهم اليك واغناهم بك. ونلتقي غدا ان شاء الله تعالى نقرأ كتاب الشيخ الالباني مناسك الحج والعمرة. واسأله ان يبارك لي ولكم في الوقت. وموعدا غدا بعد المغرب - 02:10:00

نقرأ الكتاب ان شاء الله تعالى بعد المغرب ولعلنا ان شاء الله نجتهد ان نقرأ الكتاب كله الى ما بعد او لعل المكروه بين التعليق السريع. وهذا والله اعلم. والله الموفق. وصلي اللهم - 02:10:20

وسلم وبارك على محمد واله وصحبه اجمعين - 02:10:40